

شرح رسالة تلقين العقيدة للعوام

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد
فبين ايدينا رسالة قيمة نافعة
لشيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله سميت بتلقين العقيدة للعوام وقد احببت ان تقرأ هذه الرسالة في هذا المجلس المبارك
ان شاء الله لاسباب عديدة الاول ان تعرف
هذه الرسالة القيمة النافعة التي تمس الحاجة جدا اليها والى امثالها ولا سيما في خضم الجهل العريض والواسع وكثرة الشبهات التي
صرفت الناس عن الحق والهدى وعن التوحيد الخالص وعن الايمان الراسخ
الذي ينبغي ان يحيا عليه المسلم ويموت كما قال الله تبارك وتعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك
له وبذلك امرت وانا اول المسلمين السبب الثاني
ان نعرف الجهود الظخمة التي بذلها هذا الامام رحمه الله تعالى في غرس العقيدة وبيان التوحيد وتقرير الحق والهدى من من خلال
مؤلفات كثيرة ورسائل متنوعة نفع الله تبارك وتعالى بها
وكان من هذه الرسائل هذه الرسالة التي كتبت لعوام المسلمين وبلهجة العوام وبحدود ايضا مقدرتهم وفهمهم فاعتنى بها رحمه الله
تعالى ببيان الاصول العظيمة والاسس الكبيرة التي عليها بناء الدين وقيامه
نصحا منه رحمه الله تعالى والامر الثالث ان يستفيد طلبة العلم والدعاة الى الله تبارك وتعالى في بيان العقيدة من نهج هذا الامام
وطريقته المباركة التي عظم النفع بها وكبرت الفائدة
بين الناس وذلك بان يكون هم طالب العلم ان يستفيد الناس من الدعوة الصحيحة فاذا احتاج المقام الى نزول في العبارة وتبسط في
الاسلوب ومراعاة لحال المحدث فانه يتنزل يتنزل معه
بالاسلوب المناسب له ويقدر فهمه الامر الرابع ان هذه الرسالة تفيد طالب العلم والداعي الى الله تبارك وتعالى في الامر الاعظم الذي
ينبغي ان يركز عليه وان يبدأ به في الدعوة الى الله تبارك وتعالى
وان يكون اساسا تبنى عليه الدعوة وتقام عليه والامر الخامس مما نستفيدة من هذه الرسالة ان العوام وغيرهم ينبهون في باب
الاعتقاد الى وجوب اخذ العقيدة ومعرفة التوحيد من كتاب الله
عز وجل وليس الدين يؤخذ من الاراء او الاذواق او التجارب او المنامات او نحو ذلك من الذي جعل مصادر للتلقي لدى كثير من اهل
الباطل وطوائف الضلال فالحق يؤخذ
من منبعه كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والامر السادس والاخير ان يعرف من من خلال هذه الرسالة ونظائرها مما الفه
الامام رحمه الله تعالى انه لم يكن
داعية لنفسه ولا لشخصه وانما كان داعية الى الله عز وجل والى تعظيم كتابه واتباع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ولزوم الحق
والهدى الذي جاء في كتاب الله وسنة نبيه
صلوات الله وسلامه عليه شأنه في ذلك شأن ائمة الهدى ودعاة الحق قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فالدعوة
ليست الى النفس وانما دعوة الى الله تبارك وتعالى ببيان توحيد
والعبادة التي خلق الخلق لاجلها واوحدتهم لتحقيقها وقد قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى وددت لو ان الناس دخلوا في دين الله
افواجا ولو قرض جسمي بالمقاريض ما كانوا يعتنون
تكفير الاتباع او توسيع الشهرة او كثرة الاصوات او نحو ذلك وانما كانوا يعتنون اعني ائمة الهدى ببيان الحق والهدى للناس وايضاحه
بدليله قال الله قال رسوله صلى الله عليه وسلم
ثم انني بهذه المناسبة انصح كثيرا ان تنشر هذه الرسالة الطيبة القيمة في اوساط العوام وان يحرص على ان يحفظوا هذه العقيدة
ويحافظ عليها وان تلقن لهم تلقينا والتلقين معروف
ان يكرر عليه وهو يسمع الى ان تحفا الى ان يحفظ فهذه الامور العظيمة وتستقر في قلبه فتصبح عقيدة يبقى عليها ويحيى عليها
ويموت عليها باذن الله تبارك وتعالى وقد كان

اهل العلم واهل الفضل وائمة المساجد يعتنون كثيرا بتلقيين هذه العقيدة العوام والتأكد من ضبطهم لها وحفظهم لها حتى تبقى عقيدة راسخة عندهم ونسأل الله تبارك وتعالى لنا جميعا العون والتوفيق والتيسير والهداية لما يحبه ويرضاه نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم قال الامام الاواب شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى وغفر له وللشارح والسامعين تلقين اصول العقيدة للعامة بسم الله الرحمن الرحيم اذا قيل لك من ربك؟ فقل ربي الله فاذا قيل لك ايش معنى الرب يقول المعبود المالك المتصرف فاذا قيل لك ايش اكبر من ترى من مخلوقاته فقل السماوات والارض فاذا قيل لك ايش تعرف ايش تعرف به فقل اعرفه باياته ومخلوقاته واذا قيل لك ايش اعظم ما ترى من اياته فقل الليل والنهار والدليل على ذلك قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات الا له الخلق والامر؟ تبارك الله رب العالمين فاذا قيل لك ايش معنى الله؟ قوله رحمه الله اذا قيل لك ايش هذه الكلمة هي بمعنى اي شيه اذا قيل لك ايش؟ اي اذا قيل لك اي شيه نعم فاذا قيل لك ايش معنى الله فقل معناه ذو اللوهية والعبودية ذو اللوهية والعبودية على خلقه اجمعين فاذا قيل لك لاي شيه الله خلقك فقل لعبادته فاذا قيل لك اي شيه عبادته فقل توحيد وطاعته فاذا قيل لك اي شيه؟ اي شيه الدليل على ذلك فقل قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون واذا قيل لك اي شيه اول ما فرض الله عليك فقل كفر بالطاغوت وايمان بالله والدليل على ذلك قوله تعالى لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها. والله سميع عليم فاذا قيل ايش العروة الوثقى؟ فقل لا اله الا الله ومعنى لا اله نفي وان الله اثبات فاذا قيل لك ايش انت نافي؟ وايش انت مثبت فقل نافي جميع ما يعبدون من دون الله ومثبت العبادة لله وحده لا شريك له فاذا قيل لك ايش الدليل على ذلك فقل قوله تعالى واذا قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون هذا دليل النفي ودليل الاثبات الا الذي فطرني فاذا قيل لك ايش الفرق بين توحيد الربوبية وتوحيد اللوهية؟ فقل توحيد الربوبية فعل الرب الخلق والرزق والاحياء والامانة وانزال المطر وانبات النبات وتدبير الامور وتوحيد الالهية فعملك ايها مثل الدعاء والخوف والرجاء والتوكل والانابة والرغبة والرهبه والنذر والاستغاثة وغير ذلك من انواع العبادة فان قيل لك ايش دينك فقل ديني الاسلام واصله وقاعدته امران. الاول الامر بعبادة الله وحده لا شريك له. والتحريض على ذلك والموالاته فيه وتكفير من تركه والانذار عن الشرك في عبادة الله والتغليظ في ذلك والمعاداة فيه وتكفير من فعله. وهو مبني على خمسة اركان. شهادة ان لا اله الا الله وان ان محمدا رسول الله وايقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت مع الاستطاعة. ودليل الشهادة قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ودليل ان محمدا رسول الله قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين والدليل على اخلاص العبادة والصلاة والزكاة قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة ودليل الصوم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعل لكم تتقون ودليل الحج قوله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين واصول الايمان ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الاخر وبالقدر خيره وشره والاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. فان قيل من نبيك؟ فقل محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام بلده مكة وهاجر الى المدينة وعمره ثلاثة وستون سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاثة وعشرون نبي وثلاث وعشرون نبيا رسولا نبي باقرا وارسل بالمدثر. فاذا قيل هو مات او ما مات فقل مات ودينه ما مات ودينه ما مات ولن يموت الى يوم القيامة. والدليل على قوله والدليل على قوله انك ميت انهم ميتون. الدليل قوله تعالى والدليل قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون وهل الناس اذا ماتوا يبعثون؟ فقل نعم. والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى والذي ينكر البعث كافر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم ذلك

على الله يسير وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم

اريد اعادة القراءة مرة ثانية نوع الصوت طيب اقرأ يا عوض اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم اذا قيل لك من ربك فقل ربي الله.
فاذا قيل لك ايش معنى الرب؟ فقل المعبود المالك المتصرف. فاذا قيل
لك ايش اكبر ما ترى من مخلوقاته فقل السماوات والارض فاذا قيل لك ايش تعرفه به؟ فقل اعرفه باياته ومخلوقاته. واذا قيل لك
ايش اعظم ما ترى من اياته؟ فقل

الليل والنهار والدليل على ذلك قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض ان ربكم الله الذي خلق السماوات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه
حثيثه والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرہ. الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين فاذا قيل لك ايش معنى الله؟ فقل معناه
ذو اللوهية والعبودية على خلقه اجمعين. هذي كلمة ابن عباس
رضي الله عنهما قال الله هو ذو اللوهية والعبودية على خلقه اجمعين منها بذلك رضي الله عنه الى ان الله هو ذو اللوهية اي الذي
له صفات الكمال ونعوت الجلال التي استحق بها

ان يؤله وان يعبد وان يخضع له وحده ويذل و اشار بقوله ذو العبودية اي ما يقتضيه هذا الاسم من ذل العبد وعبوديته لله وقيامه
بطاعته تبارك وتعالى وافراده وحده بالعبادة

نعم فاذا قيل لك لاي شيء الله خلقك؟ فقل لعبادته فاذا قيل لك اي شيء عبادته؟ فقل توحيده وطاعته اذا قيل لك اي شيء الدليل على
ذلك؟ فقل قوله تعالى وما خلقت الجن والانس

ليس الا ليعبدون. فاذا قيل لك اي شيء اول ما فرض الله عليك؟ فقل كفر بالطاغوت وايمان هم. والدليل على ذلك قوله تعالى لا اكراه
في الدين. قد تبين الرشد من الغي. فمن يكفر بالطاغوت

ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها. والله سميع عليم. فاذا قيل لك ايش العروة الوثقى فقل لا اله الا الله ومعنى لا
اله الا الله ومعنى؟ ومعنى لا اله نفي

والا الله اثبات فاذا قيل لك ايش؟ انت نافي وايش انت مثبت؟ فقلنا في جميع ما يعبد من دون الله ومثبت العبادة لله وحده لا شريك
له. فاذا قيل لك ايش الدليل

على ذلك فقل قوله تعالى واذا قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون هذا النفي ودليل الاثبات الا الذي فطرني. فاذا قيل لك
ايش الفرق بين توحيد الربوبية وتوحيد اللوهية

الوهية فقل توحيد الربوبية فعل الرب مثل الخلق والرزق والاحياء والاماتة وانزال المطر النبات وتديبير الامور وتوحيد اللوهية فعلك
ايها العبد مثل الدعاء والخوف والرجاء والتوكل والاناة والرغبة والرهبه والنذر والاستغاثة وغير ذلك من انواع العبادة

فاذا قيل لك ايش؟ ايش دينك؟ فقل ديني الاسلام واصله وقاعدته وقاعدته امران الاول الامر بعبادة وحده لا شريك له والتحريض على
ذلك والموالة فيه وتكفير من تركه والانذار عن الشرك

والانذار عن الشرك في عبادة الله والتغليظ في ذلك والمعادة فيه وتكفير من فعله وهو مبني على خمسة اركان شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام الصلاة

ايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت مع الاستطاعة كما في حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على
خمس وذكر هذه الخمس نعم والدليل ودليل الشهادة قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما

بليقيس لا اله الا هو العزيز الحكيم. ودليل ان محمدا رسول الله قوله تعالى وما كان ما كان محمد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم
النبيين والدليل على اخلاص العبادة

والصلاة والزكاة قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الزكاة وذلك دين القيمة. ودليل الصوم
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. ودليل الحج

قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين واصول الايمان ستة ان تؤمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره

شره والاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. فاذا قيل لك من نبيك فقل محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن
هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب ذرية اسماعيل

قيل ابن ابراهيم الخليل على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام بلده مكة وهاجر الى المدينة وعمره ثلاث وستون سنة منها اربعون
قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا ثلاث وعشرون هنا نبيا رسولا

وثلاث وعشرون نبيا رسولا نبأ باقراً وارسل بالمدثر فاذا قيل لك هو مات او ما مات فقل ما مات ودينه ما فاذا قيل لك هو مات او ما
مات فقل مات ودينه ما مات ولن يموت الى يوم القيامة. مثل ما قال

ابو بكر رضي الله عنه من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. هذا معنى قوله ان فقل مات

ودينه ما مات. نعم

والدليل على ذلك قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون وهل الناس اذا ماتوا يبعثون؟
فقل نعم. والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها

تارة اخرى والذي ينكر البعث كافر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا لن يبعثوا قل بلى وربى لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على
الله يسير. وصلى الله على محمد

وعلى اله وصحبه وسلم جمع صلى الله وسلم على نبينا محمد جمع المصنف رحمه الله تعالى في هذه الرسالة الاصول الثلاثة التي هي
اعظم الشئ في دين الله تبارك وتعالى وهي الاساس الذي

يبنى عليه قد قال عليه الصلاة والسلام ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا قد جاء
في الحديث الصحيح ان الميت اذا ادخل القبر اتاه ملكان

واجلساه في قبره وسألاه من ربك وما دينك ومن نبيك في هذه الرسالة المباركة الطيبة التي كتبت للعوام جمع فيها رحمه الله تعالى
ما يجب ان يعرفه المسلم حيال هذه الاصول الثلاثة

من ربك وما دينك؟ ومن نبيك وقد فصل فيها بعض الشئ تفصيلا يناسب الحال ويليق بالمقام فيما يتعلق بهذه الاصول الثلاثة وله في
هذا الباب رسالة مطبوعة بعنوان الاصول الثلاثة

اكثر بسطا من هذه الرسالة واوسع بيانا ولها شروحات كثيرة من اخرها شرح نافع جدا لامام المسجد النبوي الشيخ عبد المحسن
القاسم حفظه الله وهي وهو شرح عظيم النفع كبير الفائدة ينبغي

ان يستفيد منه طالب العلم في شرحه لهذه الاصول الثلاثة العظيمة التي جمعها الامام رحمه الله تعالى وجمع اه جملة من ادلتها
وبراھينها بهذه الرسالة المباركة وفي غيرها من الرسائل التي الفت في هذا الموضوع

لان الشيخ رحمه الله كتب الاصول الثلاثة على مستويات للعوام وايضا اخسر من هذه للصغار والصبيان وكتبها ايضا لطلبة العلم وكل
ذلك نصحا منه رحمه الله تعالى والرسالة غنية عن

التعليق والبيان وهي في امور واضحة وظاهرة وبينه ويحتاج المسلم ان يكررها مرات وان يحفظ الادلة التي اوردها الشيخ رحمه
الله تبارك وتعالى ليعرف بذلك دين الاسلام بادلته فيمضي في حياته

على قاعدة راسخة وعقيدة ثابتة وحجج بينة وبعد باذن الله تبارك وتعالى عن شبهات المبطلين واذليل المضلين نسأل الله عز وجل
ان يحمينا جميعا وان يوفقنا لدينه وان يهدينا سواء السبيل وان يصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا

وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا
من كل شر واحب ان انبه

في الختام الى ان اه موعد الدرس يتحول الى ما بعد صلاة المغرب اعتبارا من هذا اليوم باذن الله تعالى ونقرأ بكتاب اه للامام العلامة
عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى عنوانه اصول

العقائد الدينية كتاب عنوانه اصول العقائد الدينية نبدأ باذن الله تبارك وتعالى القراءة في هذا الكتاب والتعليق عليه والشرح له اعتبارا
من هذا اليوم بعد صلاة المغرب وعنوان الكتاب مرة اخرى

اصول العقائد الدينية للامام اه العلامة الشيخ عبدالرحمن ابن سعدي رحمه الله تعالى وبهذا نكتفي والله اعلم وصلى الله وسلم على
عبد الله ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين